العدد ٢٤٦ - ٤٣

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٨ حزيران غ · و ٥ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٣ رجب سنة ١٣٣١

الى الامام لا الى الوراء

هذه يدي عن بني قومي تصافحكم
فصافحوها تصافح بعضها العرب

حمل الينا بريد مصر الرسالة الاتية تحت هذا العنوان فنشرناها كما وردت شأننا في كل ما يقال لنا او علينا :

سيدي مدير جريدة فلسطين الغراء

يسرني ان اغتنم هذه الفرصة — فرصة اغبراركم قليلاً من المظاهر العرضية التي تتجلى في سماء بعض الولايات العربية — فامد لكم هذه اليد التي تصافحكم مصافحة الاخ لاخيه والشقيق لشقيقه

امد هذه اليد العربية الى اختها واقدم نفسي اليكم والى القراء باني ذلك الرجل الذي يطالع باهتمام كل ما تلقيه الي الصدفة من اعداد فلسطين الغراء ولا سيما ما كان مذيلاً بتوقيعكم حيث اتخيل وانا اتلو كلماتكم العذبة الشجاعة الادبية والغيرة الوطنية واكاد المس من ثنايا سطوركم الاخلاص بكل معاني الاخلاص ·

وافتخر ايضاً باني احد ابناء الامة العربية الذين تظلهم راية الهلال المحبوب اولئك الذين يفدون امتهم والوطن بكل عزيز وغال لا فرق بين مذهب ومذهب ولا عنصر وعنصر · وابناء الامة في نظري اخوان على سرر متقابلون وليس يفضل لدي الا انفع الناس للناس

على هذه المقدمة الوجيزة أتشرف بان ابدي ما عن لي من الملاحظات على مقالتكم (قوى فلسطين الثلاث) وحاشيتها التي حملت في سطورها اكثر مما يجب من التشاؤم بمصير الولايات العربية ·

اسمحوا لي يا سيدي المدير ان القي نظرة عامة على مقالتكم واتجاوز كثيراً عن الدخول في التفصيلات التاريخية التي شط قلمكم البليغ عن ضبطها حتى قام بعض الافاضل يعاتبكم على ما لحق الامة العربية وتاريخها المجيد من عبارتكم فاني اقول بوجوب الغفران للمخلص لان الغاية تبرر الواسطة

مقالتكم بمجموعها تشف عن اخلاص وغيرة على ضياع الحق في يوم نطلب فيه القيام باسم الحق · مؤثرة ببلاغتها وصدورها عن نفس حره تأبى الضيم وتمقت الصغار ! الا اني ارى ان فيها تناقضاً من حيث النتيجة كنت اجل ذكي القلب ان يذهل عنهُ

تشكون من التعصب ! استغفر الله اسمحوا لي ان اقول الجهل لاني امقت هذه الكلمة واستعيذ بالله من ذكرها فان داءنا العضال هو الجهل لا التعصب — وتشكون من غبن الاقلية وتتشاءمون كثيراً من مصير هذه الحالة وانا اقول واللامركزيون الذين غمزتموهم ببعض الغمز يقولون معي انكم على حق في كل ما ذهبتم اليهِ ولا يجسر على نكران شيء من اقوالكم الا من ينكر الشمس في رابعة النهار

نقول قولكم ونذهب الى ما اليهِ تذهبون · ولكنا نقف وحضرتكم في نقطة الخلاف ومدار التناقض ! تطلبون من المتصرف ان يطوي دستوره·· وتقولون ما معناه : لا ينبغي ان نسلم مقاليد امورنا ونحن في هذه الحالة المحزنة من الاستبداد حتى لا نكون في الحالة الثانية اسوأ منا في الاولى بل يجب ان ننتظر اليوم الذي نتربى فيهِ التربية التي تؤهلنا للحكم · وزدتم على ذلك بقولكم: ان الامة في حاجة الى سوط احمد باشا الجزار وصابون محمد بك ابو نبوت

والذي يراه كاتب هذه السطور ان في قولكم هذا تناقضاً عظيماً ! لماذا يطوى الدستور ؟ هل الدستور وضع لارتقاء الامم او للامم الراقية ؟ لا اظنكم قلتم بطي الدستور الا على أثر ثورة قامت في نفسكم من جراء هذه الحالة والا فما الذي جناه الدستور ؟ انكم تركتم الجاني وحاولتم الحكم على المجني عليهِ ···

تطلبون ان نتريث حتى نصبح اهلاً للحكم · ولو طلب هذا الطلب صحافي من الصين لعذرناه ولكن لا عذر لامثالكم النجباء الاذكياء · قل لي بربك ممن تطلبون تربية هذه الامة حتى تصير اهلاً لاستلام مقاليد الاحكام ؟ هل تطلبون ذلك من سياسة (فرق تسد) سياسة مئات السنين المعلومة · وانتم تعلمون جيداً ان الايام الطويلة برهنت لنا بكل البراهين على انها هي الخطة التي لا تبديل فيها ولا تحوير ! بالله أي تربية فاسدة اوصلتنا الى هذه الحالة التي تشكون منها ؟ اليست هي التربية التي أسست على مبدأ تفريق المسلمين عن النصارى حتى لا يتفقوا و يظل يفتك بعضهم ببعض ليسود الغريب ولو اضاعت هذه السياسة الحاكم والمحكوم ؟ وكيف تطلبون تربية امتنا ممن برهنوا على عجزهم عن تربية انفسهم والشواهد بين أيديكم ؟ اذاً انتم تريدون يا سيدي المدير الفاضل ان نرجع الى الوراء لا ان نسير الى الامام · وهذه نتيجة طبيعية لرأيكم القائل بوجوب بقاء القديم على قدمه فضلاً عن ان طبيعة العمران لا يمكن ان تجمد معنا الى هذه الدرجة من الجمود · فيجب ان لا يكون حزننا من هذه الاحوال الحاضرة داعياً لان يجعلنا نذهل عن مستقبلنا · تعالوا نضع ايدينا بايدي بعض ونعاني في سبيل تربية امتنا ما عاناه قبلنا احرار الامم الراقية · فان صدمات المتنفذين والملعبين بالذوات لا يجب ان توقف سيرنا لانهم ان استبدوا اليوم فلا يبقون للغد · فما دمنا نحب بلادنا ينبغي علينا ان نربي نحن ابناءنا ليكونوا فيها اخواناً في السراء والضراء والا فان انتظارنا التربية من سوانا ضرب من العبث ولا يخرج عن تجريب المجرب ·

ان الطفره محال وتاريخ الاجتماع يدلنا على ان الامم التي تريد النهوض بعد طول المنام · يجب ان تتولى هي اصلاح شؤونها · وان ما خرب بمئات السنين لا يعمر باربعة ايام · فنحن امام تربيتين: اما تربية رجال المركز وقد خبرناها مئات السنين والتي من سيئاتها انها اماتت مزية الحكم في المحكومين · واما تربية انفسنا بانفسنا · فاذا لم نكن اكثر من سوانا علماً بالحياة فأننا بلا جدال اعرف بشؤوننا من الغير واكثر غيرة على انفسنا من الغريب ·

لا تروعكم الحالة الحاضرة · ان طلاب اللامركزية متذمرون منها تذمركم واشد وقد انكروا على المتنفذين ما انكرتموه عليهم واكثر فهم يطلبون تربية ابنائهم تربية تزيل هذه الفوارق التي نشكو جميعنا منها

اما قولكم بأن ضربة الغريب تؤلم الجسم ولكن ضربة القريب توجع الجسم والقلب ايضاً فهذه من الكلمات التي اغفالها خير من التصريح بها في زمن نسعى فيهِ لان نكون يداً واحدة في بلادنا واذا كان ذلك كذلك فان ضربة القريب مهما آلمت لا تتكرر لانهُ يجيء يوم يصبح فيهِ القريب اخاً والاخ مهما غضب لا يرضى بشقاء اخيهِ

وصفوة الكلام علينا ان نغض الطرف عن هذه السيئآت لانها نتيجة امراض اجتماعية لا يمكن زوالها الا بالتربية الطيبة وهذه لا تتيسر لنا الا اذا توليناها نحن بانفسنا على مبدإ التساهل والتسامح وبعدها لا نلبث ان نرى الفروق زالت وان المسلم ينادي المسيحي يا اخي والمسيحي ينادي المسلم كذلك وليس ذلك على الاخلاص وفهم المصلحة الحياتيه ببعيد ·

مصر (الرافعي)

***

(فلسطين) — : الرسالة كما يرى القراء لم تسلم من غمز بنا ومع ذلك فنحن نجاهر بفضل مرسلها وشكره · ونود ان تكون لديه مدرسة نرسل اليها اولئك الذين تحاملوا علينا لنفس الموضوع · ليدرسوا عليه النهى في الجدل · والادب في المناظره ·

ولما كان الكاتب الفاضل حصر بحثه في الاجتماعيات · ولم يتعدها الى الدينيات كما فعل اخرون · جئنا نستفيد من اذنه لنا بالتعليق على ما كتب · ولنستعمل حرية الكلام معهُ ولو بغير سابق معرفة · خلا كتاب خاص ارسله لنا · نم" ادبه عن طيب خلقه

خلاصة ما يُستنتج من الرسالة ان صاحبها الاديب من القائلين بلزوم اللامركزية · فهو يؤاخذنا لاننا طلبنا التريث الى ان تتربى الامة تربية كافية تؤهلها لاستلام مقاليد الاحكام · وهو يسألنا ممن ننتظر هذه التربية ؟ وهو يستغرب كيف نطلب تربية الامة من الذين برهنوا حتى الان على عجزهم عن تربية انفسهم (اعني رجال الاستانة ·) وهو يرى باننا ما دمنا نحب بلادنا ينبغي علينا ان نربي ابناءنا بأنفسنا لاننا بلا جدال اعرف بشؤوننا من الغير واكثر غيرة على انفسنا من الغريب · اه ·

فجوابنا على كل ذلك مختصر وبسيط · اننا على رأي الكاتب في كل ما ذكر ولكننا نعتبر ان التربية الادبية هي غير الحكم الاداري · فنحن لم نقل بان على الاستانة ان تربي اولادنا · وتصلح اخلاقنا بل قلنا اننا لا نصلح بعد لحكم انفسنا بانفسنا · وهي حقيقة لا يشك فيها ابن فلسطين اذا ارتاب بها قاطن وادي النيل · فتربيتنا الادبية نطلبها من انفسنا بالطبع · واما الحكم العام الذي يجمع شملنا بانتظار هذه التربية فنطلبهُ من نقطة مركزية سواء كانت الاستانة او بورصه او الشام او

بغداد . لئلا اذا حكمنا انفسنا بانفسنا قبل اتمام تربيتنا الادبية تشرق بلدة وتغرب اخرى .

ومتى قلنا ان تربية انفسنا تطلب منا فقد عنينا بالطبع بان السلطة الكافية لذلك يجب ان تسلم لنا بمتعلقاتها وفروعها كافة وان لا تكون قراراتنا بشأنها محتاجة لمراجعة احد . اما الحكم الاداري فمالنا وله الان . وما دخل الحكم في التربية

ولما كنا مرة حصرنا جميع ما نرتئيه في هذا الموضوع بفقرة صغيرة فنحن نعيد للكاتب الفاضل نشر هذه الفقرة . قلنا وقتئذ :

« اننا نقر بان حركة بيروت هي نتيجة شعور حي في تلك الولاية الراقية ولكن الاصل في سعادة الحياة ان يشعر الفرد بانه ينتمي الى دولة حية فيجب اولاً الاصرار على احياء الدولة باصلاح رأسها . ولزيادة الايضاح نقول اننا باحتياج الى اصلاحين آجل وعاجل . اما الاصلاح الآجل فهو ما تطلبه بيروت مما يجب وضع اساسه من اليوم لتصلح تربية الامة الادبية وتستطيع ناشئة اليوم ان تطبق تلك اللائحة متى صار افرادها رجالاً . واما الاصلاح العاجل فهو يقوم بالالتفاف حول المركز واحراق جميع المعاملات والترتيبات القديمة التي تساس المملكة بموجبها والاستعاضة عنها بروح جديدة عصرية بشرط المحافظة على روح السلطة المركزية الى ان ينضج رقي الامة الادبي . وهذا النضج لا يتحقق امره الا متى وجدنا بيننا رجالاً اذا ذهبوا الى المبعوثان عرفوا كيف يقررون اصلاح الامة » .

هذا وبما ان الكاتب عاتبنا في رسالته على عدم قيامنا مع الافاضل القائمين بهذه النهضة . كما انه في كتابه الخاص سطر هذه العبارة : واني اقول بالاصالة عن نفسي والنيابة عن حزب اللامركزية هنا اني اتمنى ان يكون شجاع وشهم مثلكم في مصاف القائمين بالنهضة العربية اذ لا خير لنا من الاتحاديين فقد كنا مثلكم واكثر في الاخلاص لهم وكنا منهم وفيهم فعسانا ان نتفاهم ما دام الاخلاص رائدنا والمصلحة العامة غايتنا ... » وجب علينا ان نعلمه اننا لسنا اتحاديين الا لان كلمة اتحاد نفهمها كلمة دستور . ولا ثقة لنا من بقاء الدستور اذا استلمته خلاف ايد . وربما نكون واهمين ولكن هذا هو اعتقادنا برجال المملكة الاتراك المخالفين لفئة الاتحاد ... اما من جهة اجراآت الاتحاديين في هذه الحرب فان كان فيها ما يلام فهو لوم يشترك فيه رجال المملكة اجمع . ومن جهة الاصلاح الداخلي فلننصف ونقر باننا لم نترك لهم فرصة لعمل شيء ما ومتى انتهت هذه الحرب وهدأت احوال المملكة ووجدنا ان الاتحاديين لم يتعلموا من هذه الامثولة ولم يلتفتوا الى اصلاح المملكة فنحن اول من ينقلب عليهم ويجاهرهم بالعداء .

بقيت علينا كلمة « اطووا دستوركم » الواردة في مقالنا الذي انتقده الكاتب الفاضل . فنحن نعيذه من ان يأخذ هذه الكلمة على معناها الاصلي . فما هي الا صرخة تأثر يفوه بعذرها ظرفها . او هي صرخة ذلك الحطاب الذي صاح من تعبه يطلب الموت فلما جاءه قال له ساعدني على رفع رزمة الحطب هذه على كتفي

مقتل
محمود شوكت باشا

تلغرافات الشركات

(هافاس)

الاستانة في ١٢ حزيران — أعلنت جمعية الاتحاد والترقي انها لا تزال صاحبة الحول والطول وان السلطة باقية في يدها

يؤكد جمال بك محافظ العاصمة ان ليس لاحد رجال العسكرية دخل في اغتيال شوكت باشا وانه يعرف اوصاف القاتل الذي له ثلاثة شركاء .

وصل انور بك الاستانة .

قبض على مدير البوليس الاسبق والفريق صالح باشا والفريق الحاج ناظم باشا في بروكسل

الاستانة في ١٣ منه — اثبت البوليس ان الغرض الاول من مؤامرة الائتلافيين كان قتل طلعت بك وانور بك وجمال بك وشاع انه قبض على البرنس صباح الدين وبعض انصاره .

(روتر)

الاستانة في ١٣ منه — يقال ان بين الذين قبض عليهم بشأن مقتل الصدر الاعظم الجنرال صالح باشا ياور السلطان السابق . ويقال انهم وجدوا مع بعض المتهمين ورقة ممضاة باسم عضو من الائتلافيين مقيم في مصر وفيها يعد بمنح الف ليرا لمن يقتل الصدر وقد اخذ البوليس يشدد في مراقبة جميع السفن الذاهبة من هنا . ومشى في جنازة الصدر بعض ضباط جيش شتالجه

احدق البوليس والجند بمنزل في استانبول لجأ اليه قتلة الصدر الاعظم فاطلق المجرمون النار على المحاصرين فردوا عليهم بالمثل ودام اطلاق النار ساعة واخيراً تمكن الجنود من دخول المنزل والقبض على القتلة والمنزل ملك رجل مالطي من رعايا انكلترا

***

(تلغرافات المقطم)

لوندرا في ١٣ منه — اوقفت الحكومة عدداً كبيراً من المتهمين بمقتل الصدر الاعظم بينهم كثيرون من كبار الموظفين والكبراء وعدد من ابناء العرب وقد لجأ ثلاثة من المتهمين الى بيت رجل نمساوي وبعد ان اطلقوا النار على البوليس وقتلوا ضابط الطوبجية حلمي قبض عليهم السكينة سائدة في الاستانة

***

« تلغرافات عمومية »

باغراد في ١٣ منه — ابلغ معتمدو الدول السرب ان الدول تريد ان يحل الحلفاء ما بينهم من الخلاف حلاً سلمياً وعليه تنصح لهم بصرف جيوشهم فاجابت السرب بانها تفاوض البلغار الان في صرف كل من المتحالفات ثلاثة ارباع جيشها .

نيات المتصرف وآماله

استطلعنا عطوفة المتصرف افكاره قبل مغادرته الثغر فيما يتعلق بشؤون اللواء وما يرتئيه له من المشاريع الاصلاحية بعد تجواله فيه فتكرم بالايضاحات الاتية . قال :

انه قد سره ما تحققه بنفسه من استعداد اللواء للتقدم والعمران واهلية اهاليه للارتقاء . وانه لاحظ ان كل شيء في هذا الاقليم يساعد على تقدم الشعب ونجاحه ثم قال :

بدأت سياحتي بخليل الرحمن فاجتزت طرقاً لم يطرقها متصرف قبلي تارة على صهوة جواد واخرى على ظهر هجين ونمت في الخيام واجتمعت بالعربان واطلعت على احوالهم في بئر السبع ثم يممت غزه ومنها الى هنا وهذه السياحة تؤلف دورة كاملة تشمل جميع اقسام اللواء

اما قضاء خليل الرحمن فهو اهل لكل رقي لما فيه من البساتين والكروم العديدة واما بئر السبع فقد الفتت نظري بنوع خاص اراضيه الواسعة بما فيها من قوة الانماء وقابلية العمران المدهشتين . والذكاء الفطري الذي يظهر على البدو الذين اذا اعتني بهم كما يجب واهتمت الحكومة بتحضيرهم خرج منهم عنصر عامل مجد .

لا انكر انه توجد مسألة هامة وهي ندورة الماء في تلك الجهات وانا أرى ان اكبر عمل يفيد هو حفر الابار وغرس الاشجار في تلك البراري العريانة . فان تيسرت هذه الوسائط درت على البلاد والسكان الفوائد الجمة وكلما زدنا في هذه الوسائط كلما ذاقت العشائر هناك لذة المدنية واقبلت عليها بكليتها ومن رأيي ان البدو لا يحضرون بالقوة فمن الواجب ان نريهم آثار فوائد الحياة المدنية فعلاً وهذا يتم بتمهيد طرق المواصلة معهم وفتح المدارس لهم .

اما الطرق فانا ساسعى بفتح طريق تصل الخليل بالسبع واخرى تصل السبع بغزه . اما طريق يافا الى غزه فقد تقرر المباشرة بها . واما المكاتب فهاكم افكاري بشأنها :

قد وضعت بنفسي اساس مكتب في بئر سبع لتعليم اولاد العربان وقد كانت جمعت اعانة منهم في مدة اسلافي لم تزل موجودة في القدس ولم يقرر شيء بخصوصها . فهذه الاعانة ساخصصها لعمار هذا المكتب وساجعله ليلياً نهارياً وقصدي بذلك تسهيل الامر على الاولاد . وقد كلفت كل عشيرة ان ترسل ولدين منها اليه فرضوا وستكون فوائد ذلك من جهة التربية والتعليم كبيرة اما مصارفات المكتب السنوية فقد ارصدت له من حصة الاعشار

ثم انني افكر ببناء مكتب رشدي كبير في غزه يؤلف مع ... السفلي الابتدائي خمس عشرة حجرة . وسيقام في يافا مكتب آخر نظيره . وأود ان اتمكن من انشاء مكتب في القدس لتخريج المعلمين وساعرض ذلك على المجلس العمومي حين اجتماعه واتأمل ان يوافق عليه فنشرع حالاً بتنفيذه

قيل لي ان المبالغ التي جمعت من عربان بئر السبع هي مرصدة لانشاء مكتب زراعي فيه والذي اراه ان الاساس هو اول ما يبدأ به في البناء . فماذا يستفيد اولاد العربان الذين يجهلون الالف باء من مكتب زراعي الان . ومع ذلك فاني لم اقص هذه الفكرة من خاطري . ولما كنت في غزه وحصلت مناسبة لذكر ذلك قلت ان حياة هذه البلاد تتوقف على توسيع نطاق الزراعة فيها فانا افكر بانشاء هذا المكتب الزراعي في اراضي غزه لتوسعها في دائرة اللواء . وقد تعهد اهالي هذه البلدة ان يقدموا الثلاثة الاف ليرا اللازمة للانشاء اما المصاريف السنوية فساطلبها من موازنة الدولة فاذا تمكنا من انشاء هذا المكتب ندخل اليه ايضاً اولاداً من الخليل ويافا وبئر السبع من الذين يكونون قد اتموا سني الدراسة الرشدية

اما يافا مدينتكم فيمكنكم ان تعلموا مقدار اهتمامي بها من اطالة مدة اقامتي فيها فقد مكثت اسبوعين عوضاً عن الاسبوع المقرر في بروغرام تجوالي مع ان مشاغل عاجلة كانت تنتظر عودتي في القدس . وقد اطلت الاقامة رغبة في درس احوال بلدتكم باكثر دقة لانها ارقى أقضية اللواء . وقد ادهشني حسن موقعها الطبيعي . وتقدمها جار بسرعة . وما تحتاج اليه كثير وهام . وقد أثرت في حالة جمركها وسعيت في تأسيس جمرك جديد ولو تيسر لها مرفأ لضارعت مدينة ازمير بعمرانها . ولكنكم تعلمون ان صلاحيتي لا تمتد الى كل امر . ومع ذلك فقد اخذت رؤوس اقلام عن الاصلاحات اللازمة وساعمل تقريري وابذل جهدي للحصول عليها شيئاً فشيئاً

وخلاصة ما اريد ان اقوله انني اجد من نفسي ارتياحاً للعمل واشعر في اشتغالي لانالة قطعة فلسطين التاريخية ما تستحقه من المدنية والعمران العصريين لذة وسعادة لي ويمكنكم ان تثقوا بقولي فعلي الخدمة وعلى الله التوفيق .

(فلسطين) ليس لنا الا ان نطلب من الله ان يحقق آماله وآمالنا

احتجاج اهالي بيسان

(على استعمار الشركات الاجنبية)

الى جريدة فلسطين الغراء

نرجو نشر برقيتنا الاتية على صفحات جريدتكم الوطنية ليعلم الجميع ممن يرومون مهاجمتنا لمشترى او استئجار اراضينا المحبوبة التي نفدي بشبر منها اخر قطرة من دمائنا غير مبالين بالمقاومة لحفظها من عبث المفسدين لانها هي مأوانا ومدار معيشتنا تحت ظل الهلال وهي :

مركز صره نومروسي ١٦٩٩

لاعتاب الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

يعرض مقدموه مختارو قرى وعشائر عربان جفتلك بيسان بقضاء جنين من اعمال لواء نابلس داخل ولاية بيروت الجليلة ان عمال السلطان السابق استطالوا علينا بنزع اراضينا منا وتطويبها على اسمه بغير حق بعد ان بذل ابآؤنا واجدادنا النفس والنفيس بافتتاحها واستعمارها . ولعدم رعاية القانون وقتئذ رضينا بما اصابنا مكرهين وتعزينا ببقائنا فيها مزارعين تحت نير الاستبداد باحوال يرثى لها الى ان قيض الله دور المشروطية فرجونا انصافنا بملكيتها اسوة باخواننا اهل البلاد الذين تطوبت عليهم الاراضي الاميرية من قبل فكانت النتيجة استعاضتنا بتهديد الانباء الاليمة الدائمة ببيعها او تأجيرها للشركات الاجنبية او العثمانية ايضاً . وبما ان العدل يوجب على الهيئة الحاكمة التي تستفيد من اتعابنا واموالنا وتتصرف بدمائنا وابنائنا تصرفاً مطلقاً ان تتركنا آمنين في اوطاننا وان تسعى بترقيتنا ولا تسمح بضياع وتشتيت خلق يربو عدده عن السبعين الفاً بازهاقه وطرده من اراضيه واوطانه مع انه يرى ان الموت في سبيل

حفظ وطنه واملاكه افضل من مهاجرته لغير جهات مجهولة وهلاكه جوعاً . فمنعاً للاخطار الهائلة التي ستحيق بنا وبعيالنا اتينا صارخين قارعين اعتاب الحضرة الملوكانية نسترحم اغاثتنا باعادة ملكيتنا لاراضينا والبقاء فيها وها نحن شاخصون لاشتمام شذى نسمة العواطف السنيه بالايجاب بفارغ الصبر والامر والفرمان لحضرة من له الامر والاحسان . عن عموم الموقعين امضاآتهم

مصطفى الخطيب صالح القاسم

لملاذ ولاية بيروت الجليلة

مصيبتنا الوحيدة ببيع اراضينا وايجارها للشركات الاجنبية او العثمانية وطردنا منها اشد من ضرب ثغر بيروت الذي بذلتم عنايتكم واهتمامكم لوقاية وارتياح اهاليه بناء عليه اذا تم منح هذا الامتياز ولم نتدارك بمنعه والا يخشى وقوع اخطار هائلة من جرا اغتصاب وطننا واراضينا العزيزه . اغيثونا لله ولرسوله بتلافي الامر فرمان

عن عموم الموقعين امضاآتهم

مصطفى الخطيب صالح القاسم

اخبار منوعة

— روت بعض صحف الاستانة ان الدولة ستجعل القطعة الصغيرة الباقية لها في اوربا ولاية تسميها ولاية تراقيا وتجعل قاعدتها بلدة تشورلي

— تقول التلغرافات ان الحكومة العثمانية قد اوقفت اكثر من ٥٠ شخصاً على اثر مقتل محمود شوكت باشا

— شاع في مصر ان رؤوف باشا القوميسير العثماني الذي سافر بالرخصة الى الاستانة سيستقيل من منصبه .

— قررت حكومة اليونان ابتياع دردنوت لحسابها يكون حموله ١٩٥٠٠ طن .

— علمت جريدة الاكلير بان ايطاليا قررت ان تحمل حملة عمومية على داخلية طرابلس وذكرت شركة فورنيه ان مجلس برلمان ايطاليا وافق على اعتماد قدره ١٠٠ الف فرنك للصرف على طرابلس وبنغازي

— علمت الدايلي تلغراف من الاستانة ان اختيار البرنس سعيد للصدارة قوبل بالارتياح من جميع الذين يودون نهوض تركيا ونجاحها

= البطريرك الانطاكي في روسيا =

ذكرت تلغرافات شركة روتر الاخيرة ان الوزارة الروسية وافقت على منح غبطة البطريرك الانطاكي خمسين الف روبل ووافقت كذلك على اعطاء جمعية فلسطين الروسية اعانة سنوية قدرها مائة الف روبل .

وقد كتبت لنا الانسة خوله عازر التي تابعت اتحاف هذه الجريدة بما تكتبه الجرائد الروسية عن هذه الرحلة ان البطريرك زار مدرسة المجمع المقدس وبرفقته البرنس شاخوفسكي فدهش من بديع الانغام الشجيه التي استقبله بها الطلبة وكتب في سجل المدرسة ما يأتي :

ان بطريرك التوراه يعقوب رأى الملائكة في الحلم تصعد وتنزل على السلم المنصوبة من الارض الى السماء فيما كان هارباً من وجه عيسو . ولكن التوراة لا تقول انهُ سمع ترتيل الملائكة . اما انا فقد سمعت باذني ترتيلاً يشبه ترتيل الملائكة في هذا الصرح . وهذه الانغام الشجيه تجعل الكرى يكحل عينيْ السامع كما كحل عيني البطريرك يعقوب

وقد زارتهُ في محل اقامته في اليوم الثاني صاحبة السمو الغراندوقة اليزابت ومكثت في حضرته نصف ساعة . ثم زار مدرسة العذارى فكتب في دفتر الزائرين هذه العبارة :

بما ان اساس العمران متوقف على المرأة وهي المربية الوحيدة لاولادها عقلاً وجسداً لذلك يجب علينا ان نثقف عقلها ونهذب اخلاقها بالعلوم والاداب الروحية والجسدية عندما تكون فتاة . حتى اذا اصبحت ربة بيت تقدر ان تربي اولادها تربية حسنة تجعلهم اعضاء نافعين في المجتمع البشري

ثم ختم كتابته بالثناء على ذلك المعهد العلمي .

= اختزال الخط العربي =

اخترع المسيو راعول بيانكاردي الفرنساوي بمساعدة حفني بك ناصف المفتش في المعارف العمومية المصرية واحمد كمال بك امين صندوق المتحف المصري طريقة جديدة لاختزال الخط العربي على غاية من السهولة اوفى بالمقصود مما تقدمها واسرع كتابة . وقد صدر الجزء الاول من المؤلف الذي وضعوه لهذه الطريقة ولا شك ان هذا الاختراع سيكون له شأن كبير في البلاد العربية وصحافتها

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

بين الجنود والاهالي

في ليلة الاحد حصل خلاف بين بعض الجنود من طابور نابلس واهالي حارة باب حطه . تحول الى مضاربة وصدام فتجمعت جنود الطابور وهجموا على الاهالي بالسلاح فجرح جملة اشخاص من الطرفين ولولا حضور سعادة عبد الحميد باشا قومندان الموقع بالذات وملافاة الشر وحبس المعتدين لحصل ما لا تحمد عقباه . فنرجو من سعادته تربية المذنبين منعاً لوقوع حادث اخر فانهُ من الذين يغارون على العرض والناموس ولا يسمح بالتعرض لهما .

فعندنا الان طابور نظاميه كاف لحفظ الامن ولم تصدر منهُ حتى الان اقل حادثة وعهدنا باخواننا النابلسيين اهل شهامة وغيرة فلا يجب ان يخدش طابورهم هذه السمعة . سيما وان اصل الخصام كان تعرضهم لموكب زفاف كان ماراً . وقد سمعنا ان هولاء الجند يقدمون على هذه الاعمال لتزهق الحكومة منهم وترسلهم الى بلادهم فلترسلهم ولترحنا من هذا الحال .

سرقة مفتي افندي

كنت كتبت لكم عن السرقة التي حدثت في دار مفتي افندي التي تزيد قيمتها عن الاف ليرا والان افيدكم انهُ لحسن نية فضيلته وجدت السرقة كلها ما عدا الدراهم التي تبلغ ستين ليرا فقط . وقد عثروا عليها ضمن قفة موضوعة في اسطبل واقع في اسفل الدار

بين الريجي والاهالي

ابلغ ثابت الداودي دائرة الريجي عن وجود دخان مهرب في دكان عبد الرؤوف بن ابرهيم نمر فتحروها فلم يجدوا شيئاً . وبسبب ذلك حدث شجار مابين ثابت المذكور وعبد الرؤوف صاحب الدكان اسفر عن ضرب الاول للثاني بسكين في خاصرته فنقلوه الى المستشفى الالماني وحالته في خطر اما الضارب فقد امسكتهُ الحكومة وسلمتهُ للعدلية لينال جزاءه

عيد العنصرة

لم يجرِ الاحتفال السنوي بعيد العنصرة في مقبرة صهيون كالعادة لان الدير والملة لم يتفقا فحرم منهُ الاثنان . وحين كتابة هذه السطور بلغنا ان بعض اذناب الدير تشبثوا بفتح الكنيسة عندكم وتسليمها للرهبان فكان لذلك تأثير عندنا محزن فواحسرتاه على النهضة !

اخبار محلية

المؤتمر العربي

ارسل سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد تلغرافاً للمؤتمر العربي في باريس قال فيهِ :

«ايها المصلحون الكرام نحن معكم روحاً وجسداً . ان وطنكم ينظر اليكم بعين الحنو والاحترام فارفعوه الى ذرى المجد والعز تحت الراية العثمانية» .

الوزارة الجديدة

علمت جريدة المفيد ان الوزارة الجديدة تشكلت كما يأتي :

للصدارة : سعيد حليم باشا . للمشيخة الاسلامية : اسعد افندي . للحربية : عزت باشا . البحرية : جورو كصولي محمود باشا . للداخلية : طلعت بك . للخارجية : رفعت باشا سفير باريس . للماليه . رفعت بك الناظر السابق : للمعارف : شكري بك . للنافعه : عثمان نظامي باشا . للزراعة والمعادن : سليمان افندي بستاني . للاوقاف : خيري بك للبوستة والتلغراف : اوسقان افندي . للعدلية : ابرهيم بك . لرئاسة شورى الدولة : الحاج عادل بك .

متصرف القدس السابق

ذكرت شركة التلغرافات العثمانية ان بين المقبوض عليهم بتهمة مقتل المرحوم شوكت باشا طاهر خير الدين بك متصرف القدس السابق .

قتل البطريرك المسكوني

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء البارحة انهُ شاع فيها كثيراً خبر قتل بطريرك الفنار وحتى ارسال كتابه الينا لم يتمكن من معرفة مصدر هذه الاشاعة

(حادثة الكنيسة)

ما كنا لننشر شيئاً عن هذه الحادثة لولم يبلغ صداها القدس كما كتب لنا مراسلنا والحادث متى بعد ازداد كبرا خلاصة ما جرى ليلة الاحد ان رئيس الدير الذي مضى عليهِ اكثر من سنتين لا تعرفهُ الملة ولا تريد ان تفتح الكنيسة لئلا يدخلها : استأجر بعض افراد وادخلهم ليلاً للدير فخلعوا ابواب الكنيسة مع ان سعادة القائمقام كان قد بلغ عن عزمهم هذا سلفاً فارسل ليلاً قوة كافية من البوليس والجاندرمه ظلت طول الليل الى ان شعرت بحركة الكسر والخلع في اخره ولكنها لم تستطع عمل شيء لان باب الدير كان مغلقاً والعمل جار من الداخل .

وقد انتهت المسألة بوضع اقفال جديدة للكنيسة تسلمها ثلاثة من ذوات الملة ليفتحوها في اوان الصلاه اجابة لطلب فريق من الملة بشرط ان لا يتداخل الرئيس واذا تداخل تغلق الكنيسة كما كانت . هذا ما جرى الاتفاق عليهِ في قاعة القائمقامية . اما الذين ارتكبوا جرم الخلع فقد اخذت العدلية تحقق معهم

قطع الرزق

ارجو من الادباء تخميس هذين البيتين :

لئن رام زيد قطع رزقي فانهُ
سيقطعهُ الله الذي هو رازقه
وسوف يرى يوم الجزاء جزاءه
ويقتصُّ منهُ في الحياتين خالقه

(اليعقوبي)

اذاعة

وصلتنا اذاعة من محل الخواجات عيسى فروجي واولاده تفيد انهم قد تعينوا وكلاء في يافا لشركة التأمين البحرية المدعوة «اسيكورانز اونيون» في هامبرج فنهنئهم لهذه الثقة

الجمعية الخيرية الارثوذكسية

كانت هذه الجمعية هجعت حيناً من الزمن اثناء نهضة الملة الارثوذكسية التي انست كل امر سواها وقتئذٍ ثم اجتمعت عمدتها ولمت شعث الجمعية وانتخبت لجنة جديدة نشيطة سلمتها العمل فاتحفتنا هذه اللجنة بميزانية اعمالها عن سنة ١٩١٢ فعلمنا منها ان الداخل كان ١٠٥٣٣ غرشاً والخارج ١١١٥٦ وهي حالة نلفت اليها انظار المحسنين ليمدوا ايديهم لمساعدتها كما اننا نؤمل من اعضاء الجمعية ان يجتهدوا حتى لا تكون زيادة في الخارج على الداخل فيأتي الدهر على الرصيد الذي استلموه من اللجنة القديمة .

كتاب حقائق وعبر

(الجزء الاول)

وهي مختار ما كتبتهُ من المباحث الاجتماعية الادبية والحقائق الانتقادية وزنابق الحقول في كثير من الجرائد والمجلات السورية والمصرية ما لا يستغني عنهُ ابناء هذا العصر ولا سيما فان اكثر مواضيعهُ ومباحثه مبتكرة تولد في نفس القارئ ميلاً الى التقدم والنجاح، ونزوعاً الى خلع نير العادات المضرة والتقليدات المشنوءة التي يرزح تحت نيرها معظم الشعوب الشرقية . ثمنهُ ١٠ غروش عدا اجرة البريد وهو ثمن زهيد بالنسبة الى كبر حجمه وعظم فائدته وجمال طبعهِ ويطلب من ادارة مجلة النفائس بالقدس ومن مؤلفه في بيت جالا : اسكندر الخوري

البيتجالي

حادثة باب حطه

تفصيلات جديدة — ارسل لنا مكاتبنا في القدس في اخر ساعة تفصيلات جديدة عن حادثة باب حطه قال ان سبب القتال بين الجند والاهالي هو ان بعض الشبان اخذوا يهزجون «ويشو بشون» امام العربان وكان من جملة اقوالهم «شرباش ضرب» فرد على ذلك بعض افراد من الجند من طابور نابلس ثم دار الاخذ والرد بينهم حتى طفح الكيل فتضاربوا وكان النصر في جهة اهل الحارة لكثرتهم ولكن بعض الانفار ذهبوا واخبروا رجال طابورهم في القشله العسكرية وما كان الا القليل حتى هجم اكثر من ٣٠٠ جندي على باب حطه وابتدأت معركة منظمة استعملت فيها العصي والكراسي والحجارة فكانت ساعة هائلة للغاية ولولا مجيء سعادة قومندان العسكرية بذاته لما امكن فصل الفريقين اما عدد الجرحى فقد بلغ العشرين وقد فقد الجند في اثناء هذه المعركة ٣ سنكات ويقول انهُ لولا اعتلاء الاولاد اسطحة البيوت ورميهم العسكر بالحجارة لما وقفت النتيجة عند هذا الحد .

شؤون ارثوذكسية

اخذنا رسالة مطولة من اهالي نابلس يحتجون بها على اجراآت اللجنة الانتخابية للمجلس المختلط . وبالاكثر على ما فعلته في جنين فان اعضاءها على قول تلك الرسالة توجهوا الى هذه المدينة مع رئيس ديونابلس ونزلوا في اللوكندة وفي اليوم الثاني دعاهم بشاره افندي عطاالله الى بيته وفي اثناء الحديث اعلن ان ولده عوده افندي مرشح لعضوية المجلس فصادف ذلك استحسان اللجنة فاقتصرت عن الذهاب للقرى وجلبت شخصين من كل قرية ونظمت مضبطه وامضوها جميعًا بانتخاب عودة افندي عطاالله وسلموها لاعضاء اللجنة كأن كل شخص حضر ينوب عن اهل قريته . ونسبت تلك الرسالة الشغرض للجنة وللبطريركية وللمجلس واتهمتهم جميعًا بانهم اخروا الانتخاب حتى يبلغ المنتخب المذكور سن ٣٠ سنة فيجوز ترشيحه وهو لم يبلغ هذا السن الا في اذار هذه السنة

(فلسطين) الذي نعلمهُ ان المجلس المختلط لا علم له بشيءٍ من هذا . ومع ذلك نذكر اهالي نابلس وخصوصاً المرشحين منهم للمجلس انهم جميعاً كرزوا لنا مرارًا انهُ اذا اراد بشاره افندي عطاالله ان يدخل المجلس فكلهم ينسحبون امامه ويفضلونهُ على انفسهم . فما معنى اذاً هذا الانقلاب عَلَى الرجل وابنه . والولد كما نسمع مهذب اديب كما ان والده وجيه قومه وملته ؟

= شؤون بروتستانتيه =

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية شيئًا عن جمعية المرسلين الانكليز (تشرش ميشنري سوسايتي) وعن المجمع البروتستانتي الذي عقد اخيرًا في رام الله وعن سير اعماله وخلاصة بعض النقط الجوهرية في قانونه الاساسي .

ويسرنا الان ان نذكر ان هذا المجمع الذي شرع في عقد اجتماعاته القانونية السنوية منذ سنة ١٩٠٥ قد سار بفضل الاتحاد والاخلاص المتبادل بين اعضائه الوطنيين والمتفقدين المرسلين من قبل الجمعية سيرًا ثابتًا لم يبق اقل شبهة في ان التقدم سيبقى حليفه وان غايته التي يرمي اليها ستتحقق في وقت اقرب واسرع مما كان يظن اولاً . ولا يسعنا هنا الا ذكر النتيجتين العظيمتين التي وصل اليها المجمع الان واولاهما : روحية . وهي ارتباط جميع الطائفة في فلسطين روحيًا بعضها ببعض وازدياد الثقة المتبادلة بينهم والشعور بالمسؤولية . وثانيتهما : مادية وهي روح السخاء والتدبير في جمع الاموال ووقف الاوقاف وهو عمل ينبغي ان ينظر اليه بالاعجاب ولا نتمالك ان نقول انه كاد يكون شيئًا من لا شيء نظراً لقلة عدد نفوس تلك الطائفة وضيق ذات يد السواد الاعظم منها

وكذلك لا يمكننا صرف النظر عن مشروعين خطيرين كرّس لهما ذلك المجمع في السنين المتأخرة وقتًا ليس بقليل وكلف بعض العاملين من رجاله المفكرين تعبًا جزيلاً في غير اوقات المجمع وهما : — ١ — الاتفاقية (البروتوكول) لربط طائفة كل بلدة بغيرها في كل بلد من فلسطين ربطًا حسيًا رسميًا يحفظ كيانها ويكفل استقلال الضعيفة منها — ٢ — نظام التقاعد لمستخدمي المجمع وذلك حرصًا على شرفهم من الابتذال والامتهان اذا عجزوا عن العمل وكلا المشروعين عظيم ولاسيما الاول لان عليه تتوقف حياة المجمع والفضل الاكبر في وضع موادهما ونظامهما عائد للدكتور شكري بوتاجي .

وهنا نقف ونسأل ما معنى ذلك . واين السر في هذا النجاح . والجواب كلمة واحدة وهي — الاخلاص — اخلاص الجمعية الام المتناهي ومساعدتها لابنائها الوطنيين . واخلاص من ترسلهم من المتفقدين كذلك الرجل الذي كان ولا يزال من اقوى دعائم المجمع وهو القس هنري سايكس سكرتير الجمعية . واخلاص الطائفة للجمعية

نعم السر كل السر في الاخلاص والاتحاد والمحبة فما قولك ايتها الملة الارثوذكسية . ما قولكم يا رؤوساءها الروحيين ومديري شؤونها ما هي درجة اخلاصكم وهل عندكم ذرة من مثل هذا الاخلاص المتبادل !!؟؟
